

تفسير سورة الأنعام (81) | الآيات (311-121) | د. أحمد عبد المنعم

المنعم

أحمد عبد المنعم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته باسم الله والصلوة والسلام على رسول الله. صلى الله عليه وسلم. نستكمل اه تفسير سورة الأنعام. كنا توقفنا عند آية مية واربعتاشر بعد قول الله عز وجل - 00:00:00

ولتصفي اليه افئدة الذين لا يؤمنون بالآخرة وليرضوه وليقترفوا ما هم مقترفوون. بعد كده الآية مية واربعتاشر فغير الله ابتغي حكما وهو الذي انزل اليكم الكتاب مفصلا. والذين اتبناهم الكتاب يعلمون انه منزل من ربكم بالحق - 00:00:20
فلا تكونون من الممترفين. ذكرنا في المرة الماضية في اخر الدرس الماضي ازاي ان في منظومة من العداء بتتم اه للحرب على الدين.
وهذه المنظومة بيشارك فيها شياطين الناس والجن - 00:00:41

بيتعاونوا مع بعض ضد هذا الدين. وده ممكن من لطائف قول الله عز وجل وكذلك جعلنا لكلنبي ما قالش اعداء العدو شياطين الناس والجن. وكأن شياطين الناس والجن اصبحوا عدو واحد حطوا ايديهم في ايديهم بعض. وتوحدوا عشان يهجموا على - 00:00:57
هذا الدين تنداعي عليكم الامم كما تداعى الاكلة الى قصتها. بيوحدوا الوجهة لما بالهجوم على الدين بيتحدوا كلهم الهجوم على هذا الدين بيصبحوا عدو واحد. وبعد هذه المنزومة اللي شرحناها ان هي بتمر الاول ان شياطين يتسيطن الاول الناس والجن - 00:01:17

وبعدين يوحى بعضهم الى بعض وبعدين يزخرفوه. ويغروا به الناس. بعد كده ايه؟ مرحلة الصفو. اللي هي الميل القلبي او قرآن ربنا قال ولتصفي اليه افئدة الذين لا يؤمنون بالآخرة - 00:01:39

ان الفؤاد المضطرب ده اللي ما عندهوش نور من القرآن وما عندهوش نور من الایمان. بيتضحك عليه بسهولة. ولتصفي اليه افئدة الذين وكل ده بسبب غياب عقيدة الدار الآخرة. لذلك دائمًا لازم الدعاء الى الله عز وجل بيت هذه العقيدة دائمًا في الناس. الدار - 00:01:54
وان يجعلوا اهم ما يشغلهم آآ الدار الآخرة ثم بعد ذلك بيمر مرحلة آآ الصفو وبعدين الرضا وبعدين الاقتراف. بيقي الاول الكلام بيبقى مزخرف بعد كده آآ بقت الزخرفة دي بتخلّي في ناس تميل تصفي - 00:02:14

بعد كده ناس بترضي بعد كده ناس بتتقرّف هم هم بيمرروا بهذه المراحل الصفو ثم الرضا ثم الاقتراف بعد المنزومة ديت وان في ناس كتير للاسف ضلت ولقد اضل منكم جلا كثيرة. افلم تكونوا تعقلون؟ يعني آآ هذا الاغواء - 00:02:35

والزخرفة دي للاسف انطلت على كتير من الناس كتير من الناس ضال فهنا النبي صلى الله عليه وسلم بيقول لهم افغیر الله ابتغي حكما وهو الذي انزل اليكم الكتاب مفصلا. ايه علاقة الآيات دي بالآلية دي؟ ده يدل ان الزخرفة اللي كانت معمولة وكانوا عايزيين يضحكوا على الناس - 00:02:56

بيضحكوا عليهم في تشريعات بديلة غير تشريع القرآن. كانوا عايزيين يقنعوا الناس ان ان القرآن لا يصلح اه لكل زمان ومكان عايزيين يقنعوا الناس ان تشريعات القرآن ما فيهاش فيها حكمة. ما فيش فيها شمول. ما فيش فيها اه فيها نقص - 00:03:20

فالزخرفة دي بيضحكوا على الناس. فالنبي صلى الله عليه وسلم بيقول لهم عايزيين اسيب حكم الله عز وجل للاحكم المزخرفة بتاعتكم. افغیر الله ابتغي حكم وحتى ما قلش افغیر الله ابغي حكما ابتغدي زيادة البزل لأن ده تعریض بغيره ان في ناس بتتجاهد - 00:03:41

تسافر للبحث عن تشيريعات وسایة القرآن ممکن ناس تسافر لفارس وكان قائمها تسافر للروم عشان تأیي بتشريعات وسایة الوحي
جمبها فربنا النبي صلی الله بیقول لهم افغیر الله ابتغی حاکم وقالوا الحکم آآ يعني اشد قوۃ من الحاکم مش مش غیر الله ابتغی
حاکما - 00:04:01

لا فغیر الله بیتغی. حکم حکم يعني في كل شيء اذا حکم لا يعود في حکمه سبحانه وتعالی. والحاکم دائمًا حکمه صحيح. بیفرقوا بين
اللغة بين الحکم. والحاکم الحکم كثير الحکم واحکامه كلها - 00:04:21

لها صیحیة النبي صلی الله عليه وسلم بیقول لهم افغیر الله ابتغی حکم العميل تضحكوا على الناس بزخرف القول
وتزخرفوا لهم في احكام وتشريعات عشان یسیبوا القرآن والسنۃ ویروحو لکلامکم افغیر الله بیتغی - 00:04:35
في حکم طب واروح لغيره ليه وانا معی الكتاب فيه تفصیل كل شيء يعني اترك القرآن لأن القرآن فيه نقص لا ما فيهوش نقص. اترك
القرآن لأن فيه عجز لا ما فيهوش عجز. طب اترك القرآن ليه؟ افغیر الله بیتغی حکما - 00:04:50

وهو الذي انزل البکم الكتاب ایه مفصلة عشان ما لکش حجة. ما تقولش لا اصل في حاجات مش واضحة. اصل في حاجات مش
باینة. وده زی ما هنیجی نقول ده في التشریعات مش في الترتیبات الاداریة. الترتیبات الاداریة - 00:05:06
الامر فيها واسع. ممکن الانسان يستفید فيه من خبرات الاخرين حتى ولو کفار. اهم حاجة لا تعارض اصول في الشريعة. وضحننا ده
قبل كده ونوضحه تاني ان شاء الله افغیر الله ابتغی حاکما - 00:05:20

وهو الذي انزل اليکم الكتاب مفصلا. بعض المفسرین هنا قال ایه؟ قال علاقة الاية دي بالایات اللي قبلها لما الصورة هاجمت هؤلاء
وقالت لهم انتم كده ضلال. وان القادة والاتباع دول بيضحكوا عليکم وبیزخرفوا لكم الكلام - 00:05:34
فجم قالوا له خلاص ایه رأيك نجيب حکم بینا وبينك؟ قضت بقی مشركی قریش راحوا للنبي صلی الله عليه وسلم قالوا مش انت
بتقول ان انت جای لك كتاب من السماء؟ ایه رأيك - 00:05:50

نتحاکم الى اهل الكتاب هم اللي يقولوا بقی مین فینا الصح من الغلط؟ طبعا ده كان بیبقى اتفاکیات ما بین اليهود ومشركی قریش
هم یروحوا لليهود واليهود یحكموا للمشرکین على المسلمين وبال فعل قالوا كده هؤلاء اهدی من الذين امنوا سبیلا. زی ما في سورۃ
النساء اليهود قالوا ان المشرکین اهدی من المسلمين - 00:06:00

تخیل لما اهل الكتاب من عصیتهم وحمیتهم قالوا ان عباد الاصنام والاوٹان اقرب من المؤمنین. تخیل فمشركی قریش لما حسوا
بالھجمة بتاعت سورۃ الانعام دیت فقالوا راحوا للنبي صلی الله عليه وسلم - 00:06:21
لان هو النبي صلی الله عليه وسلم والھجمة القرأنی ده ھيفضح المخططف المزخرف ده اللي بیضل كثير من الناس اللي ولتصنیع اليه
افئدة الذين لا یؤمنون بالآخرة مخططف المتعاون في شیاطین الایدز والجن ده الصورة بتفضحه - 00:06:36
قول له طب خلاص ایه رأيك نجيب حکم بینا؟ فالنبي صلی الله عليه وسلم بیقول لهم افغیر الله ابتغی حکمه؟ هو انا مستنی
اھل الكتاب یحكموا لي؟ انا معی القرآن - 00:06:50

لما قالوا له هات حد یشهد قال لهم کفى بالله شهیدا بیني وبينکم. وقلنا من شهادة الله اللي النبي صلی الله عليه وسلم بكذا حاجة.
منها اھمها بالایه؟ لو تفتكروا بقی في الدروس الاولی اھمها القرآن. ان القرآن خیر شاهد ان ان الرسول من عند الله - 00:06:59
ان محمد هو رسول من عند الله صلی الله عليه وسلم. خیر شاهد. لان اعجاز النبي صلی الله عليه وسلم محمد صلی الله عليه وسلم
بیقول لهم انا رسول من عند الله. مین اللي یشهد لك؟ قل لهم القرآن اھو. ده شاهد - 00:07:15
ده یشهد لي انا رسول. طب ازاي یشهد لك؟ ان ده کلام معجز لا یأتي به الا رب العالمین. انتم بقی معکم حاجة تشهد لكم؟ انا معی
كتاب وباتحداکم انک تأتوا اتحداکم انک تأتوا بسورة من مثلی. اي سورۃ - 00:07:28

مش زیه طبعا لن یستطیعوا لو اجتمع الانس والجن لن یأتوا لا یأتون بمثله ولو كان بعضهم لبعض ضهیرا. ولا حتى سورۃ فالقرآن
شاهد للنبي صلی الله عليه وسلم. دي احد اوچه کیف شهد الله عز وجل للنبي انه رسول الله صلی الله عليه وسلم. منها بالقرآن الدعم
بالقرآن - 00:07:44

ومنها بالتوافق وبنصرة هذا الدين اللهم رب هذه الدعوة التامة ان هذه الدعوة ستتم وان كانت بتنزل الايات في وقت الاستضعفاف بتقول ان فيه تمكين هيحدس. طب ازاي كانت تنزل ايات بتشريعات لمجتمع ولسه المجتمع بتبشر بقيام مجتمع ولسه المجتمع ما قامش. النداء صدق - 00:08:02

بتوافق الله عز وجل والترتيبات اللي ربنا قدرها لنصرة هذا الدين خير شاهد ان النبي صلى الله عليه وسلم هو رسول من عند الله
صلى الله عليه وسلم فيبيقول لهم هو انا محتاج حد يحكم بنا؟ افغير الله بيتفى حكم؟ ونلجاً لغيرهم ليه؟ وانا معندي الكتاب مفصلاً
وهو الذى انزل اليكم - 00:08:23

الكتاب والفصل لازم الانسان يبقى عنده عزة بيدينه. ما يبقوش بيتسول على موائد الغرب والشرق لانه حاسس ان عنده نقص. دائماً عايز يسده من الاخرين وهو الذي انزل اليكم الكتاب مفصلاً. على روایة بقى ان اهل الكتاب كانوا عايزين يتدخلوا في الحكم. فالنبي صلى الله عليه وسلم بيقول لهم وعلى فکرة بقى وربنا بيقول لهم والذين اتیناهم - 00:08:43

الكتاب يعلمون انه منزل من ربكم بالحق. ده تقريباً تالت موضع يذكر فيه اهل الكتاب في السورة. يعني انها سورة مكية ده كان بقى فيه اشارة ان فيه هجرة لمكان هيبقى فيه اهل الكتاب - 00:09:04

والذين اتیناهم اللي انت عايزة تجيي بهم يحكموا بالرغم انانا رافض. بس هم عارفين وهم بيكتبوا. والذين اتیناهم الكتاب يعلمون انه منزل من ربک بالحق فلا تكون انت ولا غيرك يا محمد صلی الله عليه وسلم. ومن معك من المسلمين فلا تكون من المعتبرين فلا تكون انت من المعتبرين. لما النون بتبقى مفتوحة - 00:09:16

يبقى المفرد مخاطب ولا تكونن لما النون تبقى مضمومة يبقى جمع فلا تكونن افلا تكونن انتم فلا تكونن من الممترفين يا محمد صلى الله عليه وسلم ولا تكونن انتم ايضا ايها المسلمين من الممترفين اي من الشاكين - 00:09:36

الانعام من اكثر الصور اللي وضحت ان المشركين وصلوا قمة الاعراض عن الآيات - 00:09:53

لكن ايضا المسئرين لما يبغوا في فمه الاعراض عن الآيات بقلمه طرح اسباب عايزين يوصلوا لمتبوعين عايزين يوصلوا سباع
اللي هم الناس الضعفاء المضحك عليهم عايزين يوصو لهم لكلمة حيران زي ما جت لي معنا قبل كده في صورة حيران له اصحاب
يدعوونه الى الهدى اتنا. وهنا من المتربيين عايزين يخلوا الناس تشک في الدين. عن طريق ايه - 00:10:11

عن طريق يوحي بعضهم الى بعض زخرف القول غورا. عمالين يزخرفوا في الكلام ويعملوا ببرامج اعلامية تشకك الناس في دينها.
وزي ما هييجي معنا رينا جاب لنا نموذج يشرح اية - 00:10:36

عایزین یزخرفوا علی الناس یا تری بیرکزوا علی ایه - 00:10:51

بعض فلا تكونن من الممترفين. وربنا بيقول بعد كده وتمت كلمة ربك صدقاً وعدلاً. لا مبدل لكلماته - 00:11:04
هو السميع العليماليوم الطبري اختار ان وتمت كلمة ربك اي القرآن. اي القرآن تام لا تحتاج مع القرآن الى غيره. وتمت كلمة ربك ايتم القرآناليوم اكملت لكم دينكم. القرآن تام مفصل واضح لا تحتاج - 00:11:23

في هدایتك الى ربك لا تحتاج الى غيره من الكتب. فانا مش محتاج اهل الكتاب يتدخلوا في الحكم. بل انا مستغنى عما عندهم ولا انظر في كتبهم وتمت كلمة ربك لو هنكمي الاية على ان ده القرآن وبعدين نرجع نجيب قول تاني في كلمة رب - 00:11:44
اللي قال وتمت كلمة ربك زي الامام الطبرى قال ان القرآن اي ان القرآن تمام فاللى هيسمع للزخرفة يوحى بعضهم الى بعضهم زحرف القها غدا ايه ١١١ اخبار بحث عن مصدر آخر - 00:12:03

ايه اللي يخليك تبحث عن مصدر اخر وانت عندك القرآن؟ فربنا بيقول لك القرآن مفصل انزل اليكم الكتاب مفصلاً. القرآن تام وتمت كلمة ربك القرآن صدق يعني ايه صدق والقرآن عدل وتمت كلمة ربك ايه؟ صدقاً وعدلاً. يعني ايه القرآن صدق والقرآن عدل؟ القرآن

صدق في كل خبر اخبر به - 00:12:19

يعني القرآن اخبر ان ربنا هيمكن المؤمنين يبقى ربنا يبقى ده صدق يمك المؤمنين. القرآن اخبر ان المؤمنين هيخشوا الجنة يبقى المؤمنين هيخشوا الجنة. القرآن اخبر ان ربنا اهزم المشركين - 00:12:43

ربنا هيهزى المشركين. القرآن اخبر ان المشركين هيعدبوا في جهنم. ربنا اخبر ان العاقبة للتقوى القرآن اخبر بذلك يبقى ده هيحصل. كل كلمات القرآن ولما قال غلبت الروم في ادنى الارض وهم من بعد غلبهم سيفلبون. وتشكك بعض الناس بل حتى من المؤمنين - 00:12:55

واضح تقدير ربنا وضح ان القرآن كله صدق لما ربنا قال سيهزم الجمع ويولون الدبر. وبعض الناس تشకك. حصلت الاقدار فعلا ان هزم الجمع وولوا الدبر كل ده بيحصل. كل ما في القرآن صدق - 00:13:12

وكل ما في القرآن من اوامر ونواهي هي عدل يعني المعاملات اللي ربنا امر فيها في التعامل مع الزوجة في القرآن عدل المعاملات اللي ربنا امر فيها في التعامل مع الكافر عدل - 00:13:29

المعاملات اللي ربنا امرنا فيها مع بعض المعاملات المادية والاجتماعية والسياسية. كل المعاملات اللي ذكرت في القرآن عدل. ومن اجمل ما قيل ان القرآن ما فيه عدل يعني ايه؟ قالوا عدل يعني متزن. الحاجة العدل اللي هي الحاجة الوسط - 00:13:42

ان القرآن جه متوازن بين احتياجات الروح واحتياجات المادة ان هذا القرآن يهدي للتي هي اقوم. القرآن لا جه اغراق في المادية ولا جه انه بعيد عن حاجات جسم الانسان كبشر - 00:14:01

وكخلوق من طين. لأن في القرآن دي متوازن بيخلي الانسان متوازن. والذين اذا انفقوا بالرغم انهم طول الليل بيصلوا يعني آآ الذين بيبيتون لربهم سجدا وقياما. لكن في معاملتهم المادية متزنين والذين اذا انفقوا لم يسرفوا ولم يقتروا. وكان بين ذلك - 00:14:16

قواما يهدي للتي هي اقوم. فالقرآن عدل. يعني القرآن المعاملات اللي نزلها وال حاجات اللي اخبر بها الاوامر اللي امر بها دي الحاجة اللي تخليك تعرف تكميل الآخر. لا فيها اغراق في المادية زي الحضارة الغربية الان وبعidea عن احتياجات الروح ولا فيها كلام زي -

00:14:35

شرق بقى حضارة الشرق اللي كلها مبنية على النفس وبعidea عن المادة لأن في وسط بين المادة احتياجات الانسان كبشر واحتياجات الروح فجه القرآن عدل متوازن. والامام الشنقيطي في كتابه العذب النبيل من مجالس آآ الشنقيطي لتفسير لجماعة الشيخ خالد السبت. هنا عمل مبحس رائع واستفاض - 00:14:55

جاب بقى كل احكام الدين يعني مش طبعا مش كلها انتقى مجموعة من الاحكام وبابين قد ايه الحكم والروعه والجمال في حكم ربنا سبحانه وتعالى حتى في الاشياء اللي بيجييوها شبهات ضد الدين قعد يفصل فيها في الحدود وفي القضاء وفي كل حاجة مسك انتقى من من كل الشبهات حاجة وقعد يفصل - 00:15:16

فيها ازاي ان القرآن تام ازاي القرآن مفصل؟ ازاي القرآن عدل؟ وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا صدقا في الاخبار في كل ما اخبر به وعدلا في الاحكام في كل ما امر به ونهى عنه فلا تحتاج بعد القرآن الى غيره - 00:15:37

فلا تحتاج بعد القرآن الى غيره. وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا وهو السميع العليم السميع يسمع زخرف القول اللي بيتفقال الوحي اللي بيويحي بعضهم الى بعض عشان يصرفه الناس عن القرآن عليم بنواياهم - 00:15:56

سبحانه وتعالى. طيب ده اللي قال ان كلمة ربك هي القرآن بعضهم قال تمت كلمة ربك. كلمة ربك هنا اي قضاء ربك. وانما امره اذا اراد شيئا ان يقول له. يقول هي كلمة الله - 00:16:11

وتمت كلمة ربك ان الله عز وجل قضى ان الدين هيتنصر بالرغم من هذه الزخرفة ان الله عز وجل قضى ان فيه ناس هتضل الله زي القاضى عليهم بذلك. لأنهم اهل للضلالة - 00:16:25

احنا قلنا المرة اللي فاتت لما اتكلمنا في التزيين وازاي ان الله عز وجل يزيين لبعض الناس الباطل لأن هم اللي اختاروا الباطل. وقلنا دي قاعدة سنة نوليه ما تولى نيسره للعسرى - 00:16:41

ربنا بيسهل له طريق الى جهنم لأن هو اللي اختاره وده دايما بييجي بعد التبيين التيسير يأتي بعد التبيين وفصلنا المرة اللي فاتت في
كده فتمت كلمة رب اي ان قضاء رب تم صدق وعدل في هؤلاء دول يستاهلو كده - 00:16:55
واللي اتضحك عليهم يستاهلو. لأنهم اللي سابوا القرآن وراحوا يسمعوا زخرا في القول غرورا. هم اللي قفلوا القنوات الدينية
وراحوا يتفرجوا على القنوات الباطلة. هم اللي عملوا في نفسهم كده. هو اللي ساب اللي - 00:17:14
اشرح له القرآن والسنة. وبيقول له قال الله قال رسول الله عشان يتفرج على حاجة تانية. هو اللي ترك ذلك. هو اللي سابه بنفسه. ما
حدش ارغمه. والشيطان بيقول لهم - 00:17:24

كده بيقول لهم وما كان لي عليكم من سلطان الا انانا كل اللي انا عملته انانا كنت قاعد بنادي عليكم. الى ان دعوتكم فاستجبتم لي
فقضاء الله عز وجل ربنا بيقول للنبي صلى الله عليه وسلم ما تحزنش عليهم. لانك لما تيجي تقرأ الآية يوحى بعضهم الى بعض زخرف
القول غرورا. وبيوضحوا على ناس وناس - 00:17:34

كتير بتضل وبتصفع قلوبهم وافتديتهم بتميل لهم ويتضحك عليهم ويتحولوا الى جند من جنود ابليس وليقترفوا ما هم مقترون
هيصعبوا عليك. فربنا بيقول للنبي صلى الله عليه وسلم ده صدق وعدل اللي حصل فيه - 00:17:52
لا تحزن عليهم ولا تكون في ضيق مما يمكرون اللي حصل ده كلام ربكم قضاء ربكم فيهم صدقا وعدلا. وسنة الله ماضية انه سوف ينصر
اولياءه خليةهم هم يذخرها في دورهم وما يفترون. خليةهم هم يعملوا ويحببوا اخرهم. لكن الله عز وجل يمكر بهم سبحانه وتعالى -
00:18:09

انهم يكيدون كيه واكيد كيدا. يبقى تمت الكلمة ربكم المعنى الثاني اي قضاء ربكم نافذ مهما فعلوا لا راد لحكمه ولا معقب لقضائه
سبحانه وتعالى ربنا قال وتمت الكلمة ربكم صدقا وعدلا - 00:18:30
لا مبدل لكلماته لا مبدل لكلماتي على معنى القرآن اي ان هذا القرآن لن يحرف ولن يبدل الى يوم القيمة لا مبدل لكلماته على معنى
القضاء ان الله عز وجل قضى امرا - 00:18:46

اي لا مبدل لكلماته مهما اوتوا من قوة الله عز وجل سيهزهم مهما كان معهم من عتاد ومهما مكر والله عز وجل يمكروا بهم. مهما
فعلوا الكلمة الله نافذة ولقد سبقت كلمتنا لعبادنا المرسلين انهم لهم المنصوروون وان جندا لهم الغالبون. الامر مفروغ منه - 00:19:01
خلالص. يبقى اذا هذه الكلمة اما الكلمة شرعية اللي هي القرآن او الكلمة قدرية اللي هي اقدار ربنا فكلام ربنا سواء الشرع او القدر كله
صدق وعدل. ما فيش قدر بيحصل الا صدق وعدل. ما فيش حكم شرعى بيجي الا صدق وعدل - 00:19:23
لا احد يستطيع ان يحرف الشرع ولا احد يستطيع ان يبدل القدر لا مبدل لكلماته سبحانه وتعالى. الله اذا قضى امرا وبعضهم قال
كانت حة لطيفة ايه الفرق ما بين لن تجد لسنة الله تبديلا؟ ولن تجد لسنة الله تحويل. ايه الفرق بين التبديل والتحويل؟ بعضهم الف
فرق - 00:19:40

لو قلنا الكلمة الله هنا القدرة يعني مسلا ربنا قدر ان في عقوبة تنزل على الارض الفلانية التبديل ما حدش يقدر يغير العقوبة دي
لعقوبة اقل او عقوبة اعلى او يجيب مكانها بدل العقوبة سواب ما حدش يقدر يبدل. يبقى التبديل - 00:20:03
تغيير العقوبة مسلا. يبدلها بحاجة تانية. التحويل ما حدش يقدر ينقل العقوبة دي من المكان ده للمكان ده يبقى التحويل انه يحولها
لمكان اخر يبقى الله عز وجل اذا قضى ان في عقوبة تنزل على مكان - 00:20:20
ما حدش يقدر يبدلها بيخفف هزه العقوبة ولا حد يقدر حتى ينقلها مكان تاني. يعني هو مش قادر على ان هو يبدلها. فخلاص هنقول
ايه؟ طب هننقل العقوبة دي بدل ما تنزل هنا نوديها هنا - 00:20:33

ما حدش يقدر يعمل كده الله عز وجل اذا قضى امرا لا معقب لحكمه سبحانه وتعالى ولا يخاف عقباها. يعني يفعل ما يفعل الله عز
وجل لا يخاف عقب ما يفعل. ما فيش حد يقدر يعمل حاجة - 00:20:45
لذلك ربنا بيقول فدمدم عليهم ربهم بذنبهم فسوها ولا يخاف عقباها لأن الله عز وجل يفعل العقدية من واحد احيانا ما يعمل حاجة
يخاف من عقيدة اللي عمله لكن حاشاه سبحانه وتعالى لا يخاف عقباها - 00:20:59

لأنك أفعله فيها حكمة سبحانه وتعالى. وتمت كلامة ربك صدقها وعدلا لا مبئية اطمئن. تطمئنك على الدين وتطمئنك على القدر. وتطمئنك على المسلم.. لا مبدأ لكلماته وهو السميع العليم. سمع بالمركب - 00:21:14

علي المسلمين. لا مبدل لكلماته وهو السميع العليم. سميع بالمكر - 00:21:14

عليهم بما يفعلون تعليم بمن يستحق النصرة ومن يستحق الاضلال آآ الاية بتعرفك بعد كده ان للاسف الزخرفة دي انطلت على كثير من الناس رينا بيقول للنبي صلى الله عليه وسلم - 00:21:30

وان تطلع اكتر من في الارض يضلوك عن سبيل الله. كتير من الناس مشيووا ورا الزخرفة دي الواحد لما يدخل المواقع اللي على الانترنت زي الفيسبوك وغيره وتشوف مثلا عدد متابعين لبعض مثلا الدعاة مثلًا والعلماء - 00:21:44

ممکن مسلا تجد احد العلماء المشهورين مسلا تلaci المتابعين له مسلا ايه خمس تلاف عشر تلاف. ده يعني ده لما واحد بقى المشاهير
مسلا المسلمين ولا المغنيين تلaci مسلا ايه - 00:22:02

مسلا الممسلين ولا المغنيين تلاقي مسلا ايه - 00:22:02

ثلاثة وعشرين مليون بيقول لي ايوا اهو - 00:22:14

فيعني يعني ازاي وفعلا وان تطع اكثر من في الارض للاسف اكثر الناس يستجيب الى الزخرفة وقلنا اللي بيستجيب الى
الزخرفة لانه بعد عن النور يعني لما نيجي نشوف - 00:22:32

الزخرفة دي جت امتنى؟ ربنا قال قد جاءكم بصائر من ربكم. فمن ابصر فلنفسه ومن عمى فعليها من عمى هيستجيب الى الزخرفة. اي من ترك البصائر يسهل او يسهل على الضلال ان يضلواه - 00:22:50

ويوم يناديهم فيقول اين شركائي الذين كنتم تزعمون؟ قال الذين حق عليهم القول ربنا هؤلاء الذين اغويانا اغوييناهم كما غوينا. آآ زي
ما احنا عرفنا نضحك عليه. هو اتعمى عن القرآن فضل - 00:23:09

فعرف بييجي ازاي قام دحك على الناس زي ما هو الشيطان ضحك عليه. بس والسلسلة تذكرت. أغويناه كما غوينا. طب الرأي ما كانوا يابانا يعبدون وقيل ادعوا شركاؤهم اللي اتدحك عليهم بقى طب ينادوا بقى على اسيادهم فدعوهem - 00:23:26

كانوا ايانا يعبدون وقيل ادعوا شركاؤهم اللي اتدرك عليهم بقى طب ينادوا بقى على اسيادهم فدعوهـ 00:23:26

فلم يستجيبوا لهم ورموا العذاب لو انهم كانوا يهتدون سورة القصص. يبقى اذا هذه المنظومة من الاضلال بدات لما تركوا البصائر قد جاءكم بصائر من ربكم. اتضحى عليهم بقى فيه زخرفة - 00:23:43

وهما أكثر من في الالام العصبية أكثر من في الالام العصبية

بقي منظومة وعملوا احكام تشريعية تضاد تشريع ربنا - 00:23:59

لـا كـلـا لـا نـا لـا كـا نـا تـا كـا نـا

من القادة الضلال. وربنا هيقول لنا المنزومة دي وكذلك جعلنا في كل قرية ها اكابر مجرمين. الموضوع بيبدأ ان فيه مجرمين كبار
الاما اكابر كهار اكابر الاعداء هم بتاعوا معيهم ، نه ايه انه المفترض كل الات . وكما ١٢٠ كبار اكابر الله عز وجل هم بتاعوا ، كلهم نعمة

00:24:27 متن تفسیر کتاب‌النور - کنز الدین و سید علی‌محمد شاه الفقیر اردبیلی

كونوا تشريع مضاد لتشريع ربنا يبدأوا ينشروا التشريع بتاتهم بعد ما كان بيستعمل الزخرفة لاضلال التافهين من الناس والمعارضين من القلبيات، تعلموا النزيفه الفلا المئمن من اتفاقه وبدأ سمح بغير شهادة على اهل اليمان ثم ما بيننا قما هنادة هـ وهذا

لائلہ لٹا کر اپنے مالک اور اپنے ایک بڑے بھائی کا
00:24:53

الاتباع بتوعه ده رايح يكلم المؤمنين ربنا بيحذر النبي صلي الله عليه وسلم ومن معه لان دول كتير وبيعملوا ضغط وان تطبع اكثر من

في الارض يضلوك عن سبيل الله - 17:25:00

قاعدة مهمة جداً جداً الحق لا يقاس بالاكتيرية يعني مش معنی ان في نسبة من الشعب معينة اختارت حاجة عدد كبير يبقى دايمياً الاكتيرية - 00:25:32

حاجة عدد كبير يبقى ده الصح مش دايما الاكثريه - 00:25:32

معناها الحق وده الغلط في دي احدي الالخطاء وطبعاً دي مش بس يعني ده احدي الالخطاء البسيطة في مسألة الديموقراطية ان

الموضوع لا يقاس دانما بالعدد. لأن مين اللي حاطط الصوت ده - 00:25:51

يكون من السفهاء ربنا قال لا تؤذوا السفهاء اموالكم. او من اديه الحكم اذا كان الاموال وربنا ودي الحكم في الاموال انه يحكم فيها القضية ان مين والسفاهة لما العلماء جم يتكلموا في السفيه مين السفيه ده - 00:26:04

وربنا قال ومن لما قال ربنا لما قال في القرآن في اول سورة البقرة ان في ناس اتهمت المؤمنين بالسفاهة قالوا انؤمن كما امن في السوق ده في اول الجزء خالص. ربنا قال في اخر الجزء ومن يرحب عن ومن يرحب عن ملة ابراهيم الا - 00:26:19

من سفة نفسه هو لسه فيه مش مش اللي مؤمن لأ ده السفيه هو اللي ساب دين ابراهيم هو ده اللي سفيه. وربنا قال السفيه اللي هيتعترض على احكام الشريعة. سيقول - 00:26:35

السفهاء من الناس ما ولاهم عن قبليته التي كانوا عليها. قل الله المشرق والمغرب. يبقى جت سورة البقرة بدأت ان هم رمونا رموا اهل الایمان بالسفاهة. فربنا رد عليهم في اخر - 00:26:46

الصورة بعد ما اوضح لهم ان هم اللي سفاء وان هم اللي ماشيين ورا السفاهة طول الصورة ربنا عرفهم ان السفيه هو اللي بيتترك ملة ابراهيم وهو اللي بيتعترض على احكام التشريعية اللي اتي بها - 00:26:56

النبي صلى الله عليه وسلم فانا مش الموضوع مش كله مين اللي بيقول الصوت في حاجة عندنا في شارع اسمها اهل الحل والعقد دول اللي يثق في دينهم وفي شرعهم - 00:27:06

اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامراء والعلماء. لما يحصل الانفصال بين الامراء والعلماء. الامير هنا ما عدش يطاع لما يحصل الانفصال هنا ما عدش يطاع. لأن هو طاعته مقيدة بطاعة الشرع. وهو بيجيب الشرع. لذلك الخلافة الراشدة امتى - 00:27:18

لما الامير هو اللي يبقى اعلم اهل الارض يعني الخلافة الراشدة لما يجتمعوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر. لما الامير يبقى هو العالم زي ابو بكر كده وعمر ابن الخطاب لما يبقى هو ده هو ده. ويبقى في شخص واحد دي اسمها الخلافة الراشدة - 00:27:35

على قدر الانفصال على قدر الفساد على قدر الانفصال بين الامراء والعلماء على قدر الفساد. لذلك عدم نصح العلماء والجهر بالحق امام الامراء يؤدي الى الفساد. العلماء يجهروا بالحق دايما امام العلماء وما ييقااش فيه سلطة - 00:27:51

ما ينفعش يبقى فيه سلطة للامراء على العلماء ما ينفعش ده يبقى تحته لأ ده يبقى ما فوقه ما ينفعش يبقى تحته. ما ينفعش يبقى هو اللي بيعينه ما ينفعش. على قدر الانفصال على قدر الفساد. الشاهد وان تطع اكتر من في الارض يضلوك عن سبيل الله - 00:28:09

دي جت ليه؟ والخطاب للنبي صلى الله عليه وسلم هنا ليه؟ طب الخطاب لعامة المؤمنين ماشي ان هم ما يضحكش عليهم وزي ما ربنا يجيب لنا نموذج. محاولة اغراء اهل الضلال بعض المؤمنين عشان يفتونهم عن دينهم. بعد ما فتنوا كثير من - 00:28:28

بعد ما نجحوا في فتنة كثير من الناس رايحين كمان يفتونوا اهل الایمان. طب ليه هنا الخطاب للنبي صلى الله عليه وسلم؟ وبالتالي كل داعية من بعده. كل امر بالمعرفة ونهي عن المنكر. ايه ايه - 00:28:43

الانسان يحضر منه الدعوة دايما تقدر مرحلة طويلة في استضعفاف ودي دايما من سنة ربنا ان غالب مراحل الدعوة بتتمر بالاستضعفاف. ودايما مستقر التاريخ يجد ذلك الدكتور واجب السرجاني جزا الله خيرا. عمل استقراء كده في التاريخ ان غالب مراحل التاريخ كان فيها استضعفاف - 00:28:53

بل عندنا القرآن غالب القرآن مكي ونزل في استضعفاف فالمؤمن الداعية في مرحلة الاستضعفاف عايز ينقل بقى لمرحلة التمكين فيقوم يعمل ايه يشوف القوة الموجودة الناس الكتير ويحاول يمشي زروفه معها - 00:29:14

يرتب معه. فكده هو معنقد انه هيعمل نقلة سريعة للدعوة من مرحلة الاستضعفاف لمرحلة التمكين عن طريق الاتفاقيات اللي تتم بينه وبين القوة الموجودة انه يماشي زروفه مع القوى الموجودة. ومش قادر يفهم ان القوة الموجودة هتغير له من من شرعه ومبادئه - 00:29:33

يبقى اذا الداعية لابد ان يحذر من التفكير في مواطن القوة ان هو لان الداعية معه حق. لو انشغل مين اللي معه القوة ويزبط زروفه

معه هيتحلى عن هذا الحق - 00:29:49

الدعوة ربنا قدر لها ان هي تنمو بطريقة معينة. الفقير ده على الضعيف ده على المسكين ده على القوي ده يدخل بقى عمر بن الخطاب على كذا. تفضل تمر بمرحلة لغاية لما تتكون. الدعوة اللي بتقوم ان في حاجة قوية ويرتب معها - 00:30:06

بيحصل فيه حاجة من اتنين حاجة ان هو الشيء الاول ان هو بيبدل في الدين انا هيبدل في الدين عشان يرضي القوة دي. ربنا بيحذرنا دايماً اووعي يكون التقييم بتاع الدعاية مبني على التقييم المادي - 00:30:24

ان اللي معه فلوس بيقى راجل كوييس ان الناس ان الجماعة الكبيرة اللي عددها كبير بيقى هي اللي صح. ابداً ما ينفعش التقييم ده يعني زلك قارون الجماعة دول قانون وحش قانون وحش ان الله لا يحب الفرحين ان الله لا يحب المفسدين. قرروا ان انتم هتتوجعوا دماغي. عمل ايه القانون؟ لا قعد بقى يرد عليهم ولا ينزل - 00:30:40

يرد عليهم عمل ايه قارون؟ خرج على قومه في زينته بس ببس احل حاجة في الذين. عرف ان الناس الضغط البصري بتاعهم احسن ما يقدر يقنعهم. كثير من الناس مش بتاع اقنان اصلاً هو بينبهر. قال لك طب انا اطلع اقهرهم - 00:31:01

بس احل حاجة عنده ولبس اكبر مركب عنده. وخرج على قومه في زينته قالوا ايه ده احنا ظلمنا قانون ولا ايه قال الذين يريدون الحياة الدنيا يا ليت لنا مسل ما اوتي انه - 00:31:16

ذو حظنا ده طلع راجل محترم. احنا فعلاً زلمنا قارون. عرف يغير قناعتهم. كثير من الناس ما عدا جزء من الذين اوتوا العلم. بمجرد الضغط البصري مش بالاقناع ولا حاجة - 00:31:30

لو لو الداعية بقى تقييمه كده هيتحول من سلامة المنهج الى منهج السلامه يتتحول من سلامة المنهج انه محافظ على ايات القرآن الى يا عم خليلك جنب الحيطة خلاص. منهج السلام - 00:31:43

الكتير راضيه. اللي معه قوة راضيه. وكذا قل له يا سيدى وخلاص والموضوع ايه ومشي زروفك. ربنا بيحذر ان مش معنى ان هم برافو ومعهم اتباع كتير ومن قوة ان انت تراضيهم ابداً. وان تطبع اكثر من في الارض. لازم زي ما ربنا بيقول ولا عبد مؤمن خير من مشرك - 00:31:58

ده انت حتى لو نفسيتك غلبتك واعجبك برضه هو هيفضل العبد خير ولو اعجبكم تقييم القرآن غير التقييم المادي غير التقييم العددي ده تقييم رأس مالي تأسر به المسلمين للأسف تأسر به المسلمين - 00:32:19

لكن احنا بنقيم بالحق فلان على الحق على حسب اقترابه وبعده من من الوحي فلان على الله مش على حسب معه قد ايه او قوته قد ايه او اتباعه ما فيش حاجة بتفضل - 00:32:37

زي ما ربنا قال في نفس السور جئتمونا فرادى خلاص كما خلقناكم اول مرة. وما نرى معكم شفيعاكم الذين زعمتم انهم فيكم شركاء. لقد تقطع بينكم. في قراءة قد تقطع بينكم. كل ده هيقطع وهيروح - 00:32:49

فين فين اللي كان معهم القوة والعتاد؟ هل تحس منهم من احد؟ او تسمع لهم رجزة؟ بقى اذا لو المؤمن خلى والدعابة خلى قناعاته ومبادئه ومنهجه بيتغير على حسب مواطن القوى هيبقى كل يوم بدین. وهيبقى كل يوم بمنهج وهيبقى كل يوم بقواعد مختلفة - 00:33:02

لكن لما بيبقى ثابت ما بيتغيرش هيفضل ثابت مهما الظروف تغيرت. لذلك ربنا حذرنا من اللي هيعمل كده زي آآ بتاع سورة النحل ان تكون هي اربى من امة ربنا بيقول ان كان بعض القبائل في الجاهلية يعملوا ايه - 00:33:19

يعمل عهد مع بعض القبائل فالقبيلة اللي عمل معها العهد صغرت وبقت ضعيفة وما عادتش قوية فيخونها وقبيلة تانية كان ناوي يقاتل معها كبرت وخلاص تبقى دي حبيبتي ودي ايه خلاص دي بقت العدو بتاعي - 00:33:37

العدو الصديق بيتغير على حسب من الاربى من الاكثر من من القوى؟ لكن لأ المسلمين وهم في الاحزاب وفي قمة الاستضعفاف النبي صلي الله عليه وسلم بيقول ان من اعدانا فارس الروم - 00:33:53

وكان بيضرب الصخرة وهو بيحرف الخندق ويقول فتحت فارس فتحت الروم. يعني بيصر ان الفارس والروم هيظلوا اعداء

وهنحاربهم يبقى العدو مش يتغير على حسب القوة والاستضعفاف. انت عدوك سابت. احنا قلنا انت قد تعذر في التطبيق لكن لا تعذر في التبيين. دي قاعدة مهمة جدا. قد - [00:34:07](#)

تعذر في التطبيق ما عندكش وسيلة تطبق لكن لا تعذر في التبيين ابدا ربنا حفظ القرآن من التبدل. لكن لم يحفظ الدعاء ان يبدل الدعاية ممكן يبدل من من اوصاف المدح وما بدلوا - [00:34:27](#)

تبديلا اللي ما بيبدلش ولا تبدل واحد ولا اية واحدة بيعتبر فيها. ولا حديث واحد بيعتبر فيه. ده دول الرجال من المؤمنين رجال. صدقوا ما عاهدوا الله عليه. سورة الاحزاب ف منهم من قضى نحبه. ومنهم من ينتظر - [00:34:45](#)

ها وما بدلوا تبديلا. التبديلة ديت بيسموها مفعول مطلق. يعني ايه مفعول مطلق؟ اي مطلق من كل قيد يعني يعني لم يبدلوا لا في سراء ولا في ضراء ولا في تعذيب ولا في مغامن لم يبدلوا اي شيء من التبدل. لم يبدلوا لا في سورة ولا في - [00:34:59](#) اية ولا في حديث ولا في حكم لم يبدلوا اي شيء. الزروف بتبدل وهم سابتين. وما بدلوا تبديلا. اي لم يبدلوا ولو شيء من التبديل خطورة ان الزخرفة تأسر على منهجهي - [00:35:18](#)

طب تأثر على الاتباع ماشي على اللي بيترجوا عليهم ماشي انما تأثر كمان على المنهج وان توتي اكثرا من في الارض ذلك خطاب جيل النبي صلى الله عليه وسلم وكل من يسير على طريقه من الدعاة والمصلحين والمصلحون - [00:35:31](#)

وان توتي اكثرا من في الارض يضلوك عن سبيل الله. هم المناهج اللي معهم ظن ان يتبعون الا ظن انت معك كتاب الله المفصل التام الصدق العدل. انزل اليكم الكتابة مفصلة وتمت كلمة ربك صدقا - [00:35:44](#)

وعدلا. اللي معهم ظن مبني على الظن. ليه مبني على الظن لانه مهما اجتهد وكان ذكي وكان صادق وكان عادل في وضع منهجه هو لا يطلع على الغيب. هو ما يعرفش ايه اللي يصلح الناس - [00:36:01](#)

يعني اللي وضع الاشتراكية او اللي وضع الليبرالية او المناهج الوضعية كلها الموضوعة او اللي فكر في فكرة الديموقراطية افترض فيه ان هو خالي من اي هو او وانه عايز الخير للناس. لكن هو قاصر عقله قاصر. هو لا يطلع على الغيب. هو لا يعلم ما يصلح البشر. الا يعلم من خلق. هو لا يعلم ما يصلحه - [00:36:15](#)

هو فضلا عما يعلم يصلح الاخرين فهو بيتابع الظن. ايه يتبعون الا ظن. وان هم الا يخرصون. الخرس ده ان لما بتيجي مسلا عشان الزكاة وعايز تقدر حاجة معينة للبلح العنبر - [00:36:38](#)

والبلح تحديدا عشان الزكاة تطلع وهم لسه آآآآ في حالة الرطب بتاعتهم فهو بيقدر الزكاة بالخرس بدل ما يأمر اللي عنده زرع انه ينزلها ويعدهم. بيقول اه دي يطلع منها زكاة كزا - [00:36:52](#)

فقد يصدق وقد يصيب. فالخرص ده يقول لك مبني على احساس الشخص ان دي حاجة كويسة فحتى الرجل الضال ده اللي وضع المنهج الوضعي حتى لو كان ظان ان المنهج ده كويسي برضوا لا ينفع زي ما قلنا لان هو افترض فيه حسن النية. افترض - [00:37:06](#) كل ان اللي بيضع المناهج الارضية الوضعية اللي عايز يفرضها بدل القرآن على الناس افترض فيه حسن النية. لكن هيعرف منين وعقله قاصر هو لا يعلم ما يصلح البشر. ما يعرفش - [00:37:27](#)

زي ما ربنا هيجب لنا ان نمازج وصل بهم التشريع الارضي لدرجة كذلك زين لكثير من المشركين قتل او ولاديهم شركاؤهم يعني وصل انه ممكן يقتل ابنه تقريبا يعني مزين له قتل الولد - [00:37:42](#)

يوند البنت وهو يعني في قمة الحرج النفسي يمسكه على هون ام يدسه في التراب. رايح بالبنت بيرميها ولما يموتها يحس انه انتعش شف الضغط التقاليد ممكן توصل الانسان لايه - [00:38:01](#)

ده لما يبعد عن تشريع ربنا سبحانه وتعالى. ان ربك هو اعلم من يضل عن سبيله. هتوسيه ربنا وتروح لمين؟ رجل اعلم المهدى بالضال فكلوا مما ذكر اسم الله عليه ان كنتم باياته مؤمنين. وما لكم الا تأكلوا مما ذكر اسم الله عليه. وقد فصل لكم - [00:38:19](#) ما حرم عليكم الا ما اضطررتم اليه. وان كثيرا ليصلون باهواهم بغير علم. ان ربك هو اعلم المعتدين. وذر ظهر اللاثم بباطنة. ان الذين يكسبون اللاثم سيفجزون بما كانوا التليفون ولا تأكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه وانه لفسق. هذا الشوط كله بيعالج قضية معينة. ربنا

هنا جاب لنا نموذج - 00:38:39

ازاي بقى شياطين الناس والجن بيروحوا بعض عشان يفتنوا اهل الايمان. خلاص هم زخرفوا القول وضحكتوا على الناس اييه؟ السفهاء البعيدين عن القرآن. طب هو بعد ما حقق معه مجموعة من الدولار عايز يفتن كمان اهل الايمان. يقوم يعمل اييه؟ يتدخل في الاحكام التشريعية. لذلك - 00:38:58

فغير الله ابتغي اييه هو اول لما يحب يضرب في الدين بيضرب في الاحكام التشريعية. يحسسك ان الاحكام بتاعة القرآن عايز يصل لك ان الاحكام بتاعة القرآن فيها عجز فيها خلل مش حكمة - 00:39:21
مش منطقة احد معاني قول الله عز وجل والذين سعوا في آآ سورة سباء والذين سعوا في اياتنا معاجزين قيل سعوا في آياتنا معاجزين ي يريدون ان يثبتوا انها عاجزة سعوا في اياتنا عايزين يقولوا ان ايات ربنا عاجزة عن التطبيق. عاجزة عن ان هي تصل بالمجتمع الى الى الحكمة والرحمة - 00:39:38

فهنا نموذج عملوا ايه بقى وكل مما ذكر اسم الله عليه ان كنتم اثمن. قيل ان مجموعة من فارس جات لusherki قريش وقيل من اليهود وقيل من ابليس نفسه اللي بعثت مجموعة لusherki قريش. يبقى فيه ثلاثة شياطين - 00:40:03
عندنا الاية بتقول وكذلك جعلنا لكلنبي عدوا شياطين الناس والجن يوحى ايهم بعضهم الى بعض زخرف القول غرورا. ربنا هنا هيجب لنا نموذج. الشيطان بيعمل شيطان الصغير اللي اتعلم فهم الدرس فيروح - 00:40:20
يضحك به على بعض اهل الايمان يحاول يعمل كده. زي ما ربنا قال هنا في الختام بتاع القصة دي. وان الشياطين لا يوحون الى اولياتهم يعني الشياطين الكبار بيحون للشياطين الصغيرين وان الشياطين ليحون الى اولياتهم. عشان الشياطين الصغيرين يعملوا ايهم ليجادلوكم. وان الشياطين ليحون الى اولياتهم ليجادلوكم - 00:40:36

فرربنا جاب لنا بيعملوا ايه بقى؟ الشياطين الكبار قيل ان هم ناس من فارس او ناس من اليهود او ابليس نفسه بعثت لusherki قريش.
في ناس قالت ان ابليس بعث شيطان بعض - 00:40:55

usherki قريش يعلمهم الحجة دي. في ناس قالت ان ناس من فارس شف منين؟ من فارس بعثوا لمكة شبهة شف شف مركزين لدرجة ايهم وشوبة ايهم في حكم تشريعي بسيط جدا - 00:41:05
هو بيبدأ كده بيبدأ يشكك في حكم تشريعي واحد وبدأ بالأكل والشرب الشهوات بتاعة بدأ في في المطعم قالوا ايهم؟ قالوا روحوا سواء بقى الثلاثة سواء فارس او اليهود او الشيطان وان كان غالب نفوسين قال لا ممكن ما يبيقوش اليهود اما من شياطين من فارس او ابليس اللي عمل كده - 00:41:18

ريحون الى اولياتهم ليجادلوه. كان يروح لشيخ قريش يقول لك روحوا قولوا للنبي صلى الله عليه وسلم. فكانوا يروحوا يقولوا للنبي صلى الله عليه وسلم وللمؤمنين يقولوا لهم ايهم انت دابحه انت دابحه بايدك - 00:41:40
والميته ديت مين اللي دابحها في رواية آآ طبعا هم عايزين يقولوا ان اللي دابحها مين مين اللي موت الميته ربنا فيقولوا له ايهم؟
اتأكلون ما ذبحتم بايديكم ولا تأكلون ما ذبح الله. وفي رواية وتزعمون انكم تتبعون شريعته - 00:41:53
يعني يا واد يا مؤمن يعني رايحين يقولوا لهم ايهم؟ ده نص الارواء. اتأكلون ما تذبحون بايديكم وتتركون ما ذبح الله وتزعمون انكم تتبعون شريعته. انت لو انت بتتابع شريعة ربنا كنت كلت الميته عايز يشككه - 00:42:13

وبالفعل في رواية فوق ذلك في نفس بعض المؤمنين. فأنزل الله الآيات دي وفي رواية تانية قال لك قالوا لهم لأن قبل ما تقولوا الشبهة روحوا اسألوا الاول النبي سؤال صلى الله عليه وسلم - 00:42:31
بقوم سأله النبي صلى الله عليه وسلم هذه الميته التي تراها من الذي قتلها النبي صلى الله عليه وسلم قال ايه الله هنا تعرف دايما ان دايما اهل الفساد وضلالة اسئلته ما بيجيش من وراها خير - 00:42:44
تبقى انت عارف لما بيجي يسألك سؤال اعرف ان هو عايز ياخد اجابتك يبني عليها شبهة هو مش بس ودايما خطير جدا لما بيجي مسلا قناة معينة او برنامج على مدار عشر سنين - 00:43:01

بيجيب شهوات وشيهات وجيت مرة استضاف شيخ اكيد يعني اكيد ما تابوش فجأة. اكيد هو ده تبع المسلسل المعمول وان ده اداة لهدم اما رمزي ديني اخر او يوقعه في شبهة او المهم اداة للاستعمال لمنهجه - [00:43:15](#)

انا بقىس على الشخص بتاريخ بتاريخي هو من يوم ما ظهر بيتكلم بالفاظ آآبديته وبيجيب كزا وبيجيب ما سمعناهوش مرة بيقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم زي ما النبي صلى الله عليه وسلم قال لعائشة انه لم يقل يوما رب اغفر لي يوم الدين. ما سمعناهوش مرة بيقول قال الله تعالى في كتابه الكريم. احنا سمعنا اقول - [00:43:32](#)

ويجي فجأة يجيب شيء. طب واكيد غرض هنا. بيقى هنا فيه غرض معين بيستعمله كزا. فهم رايحين يسألوا النبي صلى الله عليه وسلم سؤال من الذي قتلها؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم الله. فقال تأكلون ما تقتلون باديكم. ولا تأكلون ما قتل الله. وتزعمون انكم تتبعون شريعته - [00:43:55](#)

سايبينه ومشي دي دايما اسايل التشكيك اللي بيستعملها المشركين فربنا رد عليهم وضح لهم والعجيب ان الرد من اول فكلوا مما ذكر اسم الله عليه ما قالش ايه آآ ما جاش رد للمشركين. ده جه خطاب لاهل الایمان - [00:44:14](#)
يعنى ما جاش اما اعراض عن المشركين وكأنهم مش مهمين اصلا او ان المهم هنا انك انت تاخد بالك من اللي معك - [00:44:35](#)

واخد بالك من اهل الایمان عشان ممكن بعضهم زي ما ربنا قال كده لو خرجوا فيكم ما زادوكم الا خبalaها وفيكم سماعون لهم. فيه ناس وسطنا ضعفاء بيتأسروا بالكلام وفيكم. سماعونا لهم بيتأسر. الصح انه بيتعذر عنهم - [00:44:51](#)
سماعون لقوم سمعونا للكذب. سمعونا لقوم اخرين لم يأتوك. اللي هيسمع للنبي صلى الله عليه وسلم اللي هيسمع للنبي صلى الله عليه وسلم هيفتن - [00:45:08](#)

سماعون لقوم ربنا بيقول لنا احد او же الفتنة لان في اخر الاية بتاعة سورة المائدة ومن يرد الله فتنته فلن تملك له من الله شيئا.
بيقى اذا احد او же بدايات الفتنة انه - [00:45:19](#)

يسمع الكذب. سماعون للكذب. سماعون لقوم اخرين لم يأتوك. اي لم يأتوا النبي صلى الله عليه وسلم في حياته ولم يعظموا سنته بعد
مماته بيقى احد او же الفتنة اللي بيفتنه نفسه وخلاص ومن يرد الله فتنته فلن تملك له من الله شيئا انه يسمع الكذب ويسمع - [00:45:29](#)

اللي ما بيعزموش سنة النبي صلى الله عليه وسلم ده بيفتنه نفسه. هو اللي بيعرض نفسه لزخرف القول فهياجر فهيرضي فهيرضي. لهم مختلفون الخطاب مع اهل الایمان. ربنا بيقول فكلوا اي فاعرضوا عن هذه الشبهات - [00:45:48](#)
فكروا ما ذكر اسم الله عليه ان كنتم بآياته المؤمنين. لازم تبقى موقن في تشريع ربنا وهنا كان اسم الله عز وجل اللي ميته دي ماتت دون ان يذكر عليها اسم الله - [00:46:06](#)

ده قدر ربنا هي ماتت. انت ما سمتتش الاية. كان ربنا بيعلمنا حتى الاكل الطعام بل حتى الجماع لما يذكر اسم الله عليه يحوله لحاجة
ثانوية فالمؤمن لا يتحرك الا باسم الله. ولا يأكل الا باسم الله - [00:46:21](#)

تخيل حتى الجماع يذكر الله عز وجل قبل الجماع يعني المؤمن عايش حياته كلها بالله زي ما النبي صلى الله عليه وسلم بيقول في ادعية في قيام الليل زي صحيح مسلم انا بك - [00:46:39](#)

واليك. انا حيatic اقوم بك واتجه اليك. انا بك واليك وربنا بيقول لنا ان اسم الله لما يغيب عن ذكر الذبيحة ما عادتش تحية لكم. طبعا على خلاف بقى ذبيحة غير المسلم موجود - [00:46:52](#)

الكتب يعني وخاصة الامام القرطبي فصل في المسألة هل كل ذبيحة لم يذكر اسمه؟ طب ذبيحة النصارى طب ذبيحة الم Gorsus؟ طبعا
ذبيحة الم Gorsus الامر مش تبعنا خالص ذبيحة النصارى وهل النصارىاليومين دول ولا أ يتاكل - [00:47:10](#)
طب هم مسألة انت تسمى الشاهد اللي انا اقوله بس عشان دي بالنسبة لنا احنا اللي بينسى ذبح وعن الذبح يسمى قالوا اللي بينسى آآ
نسيانا يعني اللي ترك التسمية نسيانا - [00:47:23](#)

ان شاء الله آآ ذبيحته جائزة الادارة الامام الشافعي حق الامام الشافعي حتى قال ولو عمدا ولكن ما ييقاشه استهزاء. قالوا اللي ترك التسمية استهزاء واستخفافا ده ذبيحته حرام الشاهد نرجع بقى الموجود مفصل في تلت اقوال عند الامل امر موجود في الكتب يعني لمن اراد ان يرجع. لكن الشاهد فكلوا مما ذكر اسم الله عليه - [00:47:37](#)

ان كنتم باياتهم. لو انت مصدق وعندك يقين هتطبق شرع ربنا. وما لكم الا تأكلوا مما ذكر اسم الله عليه. وقد فصل وهو الذي انزل اليكم الكتاب مفصلا. خد بالك وقد فصل - [00:47:58](#)

لهم ما حرم عليكم. بمعنى ربنا بيقول لنا انت مش محتاجين حد يعرفكم ايه الحلال والحرام. انتم الموضوع عندكم متفصل ما تتلاقاش التشريع من غير الله زي ما بيروي في الاثار لما النبي صلي الله عليه وسلم رأى الصحيفة مع سيدنا عمر فغضب وقال امتهوكون فيها ابن الخطاب - [00:48:13](#)

انت ما ينفعش يبقى عندك مصدر بديل واحد او же تأويل حديث البخاري ليس منا من لم يتغنى بالقرآن تأويل ابن عبيدة قال اي لم يستغنى بالقرآن عن غيره ليس منا اللي حزس - [00:48:34](#)

على القرآن محتاج حاجة تانية للهداية طبعا الوحي عامة يعني والسنة اللي محتاج ده ليس منا ليس من اهل هذا الدين ليس منا من لم يتغنى بالقرآن اي ليس منا من لم يستغنى بالقرآن عن غيره - [00:48:48](#)

فهنا وما لكم الا تأكلوا مما ذكر اسم الله عليه. وقد فصل لكم ما حرم عليكم الا ما اطربتم اليه. خد بالك وان كثيرا ليضلون باهوائهم بغير علم كتير من الناس هيحاولوا يضلوك وبيبدأ معك من تشريع واحد - [00:49:02](#)

يبدأ معك يجيب لك يقول لك انا هتناقش معك في حكم واحد. يجيب لك بقى حكم مسلا في الميراث حكم في الرق احكام الرق. حكم في الجهاد يجيب لك مسألة واحدة ويجيب فيها شبهة - [00:49:18](#)

ويبدأ معك بسؤال من الذي قتل الميتة. فانت تقول له الله ده قدر ربنا. يبدأ معك فانت تجاوب ويبني شبهة على اجابتك. فانت لازم يبقى عندك استغناء ويقين في تشريع الله سبحانه وتعالى - [00:49:32](#)

وان كثيرا لا يضلون باسائل بغير علم. ان ربكم هو اعلم المعتددين. وذروا ظاهر اللائم وبطنه اللي عايز يتقرب الى الله ما يقعدش يقول اصل الزبحة اترك اللائم. وده تعريض بهم اللي جايين يقولوا آآ بتأكلوا - [00:49:48](#)

ما ما قتلتكم ايديكم ولا تأكلوا ما قتلت الله وتزعمون انكم وانتم غارقين في اللائم من معالي الوزار وظاهر الاسم وباطنه زي ما ذكر الامام الطبرى عن كتير من التابعين وابن عباس - [00:50:05](#)

كان المشركين ده تعريض بهم يعني. كانوا المشركين المقصود هنا الزنا وده برضو في تأويل قزيل ولا تقربوا الفواحش ما ظهر منها وما بطن. كانوا يستقبون الزنا اذا كان علانية. اما اذا كان سرا فلا بأس به - [00:50:20](#)

يعني كان من تشريعاتهم في الجاهلية ان الزنا وتراضي الطرفين ومش في سقة الزوجية يبقى ده عادي. انما العلانية هو ده الاشكالية يعني تحس ان في توافق ما بين الایه القوانين الجاهلية المتشابهة بعضها. فكان عندهم يقول لك الزنا ما كان سرا فلا بأس به. لكن المستقبح انه يبقى ايه - [00:50:37](#)

علانية فانت جاي تكلمني في الزبحة وانتم عندكم الزنا آآ العلانية آآ والسر وذروا ظاهر اللائم وباطنه ان الذين يكسبون اللائم سيرجزون بما كانوا يقترون. ولا تأكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه وانه لفسق. قيل هنا - [00:51:00](#)

وقيل مما لم يذكر اسم الله عليه ولكن ذكر اسم احد الاصنام عليه يبقى هنا يا اما بيتوجه الى الميتة ولا تأكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه اي الميتة. او عى تأكل الميت. ليه؟ عشان ما تقلش وهي بتتدبح - [00:51:21](#)

بسم الله اما بترسل حتى الصيد بتاعك بتسمى ولو الصيد كله بطريقه معينة لو الكلب ما كانش معلم ما تأكلش. تصبح ميتة لازم يبقى بطريقه معينة وله في الفقه مسائل معينة امتى الصيد ده يحل تبقى مزكاة تزكية شرعية - [00:51:38](#)

في تفصيل وطبعا المسألة فيها اعجاز علمي. ازاي بقى التزكية الشرعية ديت فيها فوائد في كتب الفت في مسألة الاعجاز في باب التزكية بتاعة الذبيحة لكن حتى قبل ان نعلم هذا نحن نؤمن ونحن نؤمن بهذا - [00:52:02](#)

ولا تأكلوا مما لم يذكر اسم الله. وقيل لا تأكلوا مما ذكر اسم غير الله عليه. كانوا يذبحوا الله تعالى تقرباً إلى الأصنام وقيل كانوا يذبحوا الله تعالى إلى الجن حتى يحموهم الجن. زي ما كان آآ وانه كان اناس من الجن اناس هناك - [00:52:19](#)

كانوا رجال من الناس يعذون ب الرجال من الجن فزادوهم رهبة. كانوا يبعذون بهم ان كان ينزل ييجي احد العرب ينزل في وادي مهجور فيقول اعوذ بسيدي هذا الوادي. بيطلب الحماية من الجن. وكانوا احياناً يذبحوا للجن - [00:52:39](#)

في زبائنه يتقرب للجن. يذكر اسم الجن بل بعضهم وده للاسف موجود حتى الان في بعض البلاد العربية يقول لك يخاف يذكر اسم الله على الذبيحة عشان الجن ما يضروش. بعض الذبائح ذكر - [00:52:54](#)

بعض اهل تونس كان ذكر ذلك من المفسرين قال للاسف ده موجود عندهم في بعض الاماكن انه يخاف شوف الواحد لما بيتبعد عن الوحي يخاف يذكر اسم الله على الذبيحة لاحسن الجن يضره. فيذكر اي اسم تاني ما يذكرش اسم ربنا - [00:53:07](#)

وده طبعاً حرام قطعاً ولا تأكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه. وانه لفسق. وهيجي لنا ده اه ربنا استمتعنا بعضنا بعض. ازاي الجن استمتعوا بالانسان؟ وازاي الانسان استمتعوا بالجن؟ ايه وجه الاستمتاع؟ هييجي لنا في نفس السياق اه ان شاء الله المرة - [00:53:24](#)

وهنا والسياق كله بادى من اول تعاون الانسان مع الجن في الدنيا وازاي استمتعهم في الدنيا وازاي عقابهم مع بعض في الآخرة. آآ يعني هييجي لنا اسم الانسان والجن معنا ايه؟ ربعين دول جاي كتير جداً - [00:53:41](#)

ولا تأكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه وانه لفسق. زي ما قلنا غياب ذكر اسم الله عز وجل عن الشيء ينفر الانسان منه المؤمن لا يأكل ولا يتحرك ولا يفكر الا باسم الله. بل اول كلمة اقرأ باسم ربك. حتى بتتصفح اسم الله عز وجل في القراءة. تدخل - [00:53:57](#)

البيت تسمى تخرج تسمى تدخل المسجد تسمى تخرج تسمى اسم الله عز وجل يصبحك في كل مكان قال اركبوا فيها باسم الله لا نجاة احنا نركب وسط الامواج دي ازاي؟ ده سفينه في وسط امواج وهي تجري بهم في موج - [00:54:18](#)

كالجبال ايه اللي مسبت؟ ايه اللي يسبتنا وسط الجبال؟ بسم الله وهي تجري بهم في وجه كالجبال لكن هو قال اركبوا فيها باسم الله مجريها وموسها مجريها وموسى يعني المجرى بتاعها - [00:54:35](#)

بس الله. فلو كانت بتجري من غير اسم ربنا كنا هنھلك ولا تأكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه وانه لفسق. المنظومة اللي فاتت ربنا بيقولها لنا. وان الشياطين ليوحون الى اولياتهم ليجادلوكم. الخطورة بقى الختام نختم بها. وان اطعتموه - [00:54:53](#)

انكم لمشركون مسألة واحدة في مسألة من باب من وسط كتاب من وسط الاحكام الفقهية يعني كتاب الاطعمة بباب الذبيحة. آآ فصل التسمية يعني مسألة ان احنا يعني لو قطعناهم في دي انكم لمشركون - [00:55:14](#)

هنا في فارق بين انك انت خالفت في مسألة فقهية وبين تلقيت تشريع من غير القرآن والسنة. تاني في فارق بين يعني في فرق بين معصية ابليس ومعصية ادم معصية ادم - [00:55:39](#)

غلبته نفسه ناسية ولم يجد له عزم معصية ابليس عناداً رفض للتشريع معتبراً ازاي اسجد لمن خلقت طينه؟ ما ينفعش. ده الفارق بين المعصية دي والمعصية. لذلك هذه غفرت. بتاعة ادم - [00:55:56](#)

والثانية كانت كفر وطرد بها ولو يعني والعياذ بالله في فارق بين واحد نسى يسمى او حتى يعني ايا كان فرق بين انه بيستحل تشريع من مكان اخر اللي يوقد ويعتقد ان في تشريع افضل من تشريع الله هو كافر اجماعاً - [00:56:16](#)

اللي بيعتقد ان في تشريع افضل من تشريع الله هو كافر. ومشرك انكم لمشركون. لو انت تلقيت التشريع وده الاثر المشهور اللي حسنه بعض اهل العلم اللي قال آآ اللي بتاع عدي ابن حاتم والطقطقة - [00:56:39](#)

لما انتهينا النبي صلى الله عليه وسلم وهو بيقرأ اخذوا اصحابهم ورهبائهم ارباباً من دون الله. قال له احنا ما اخدناهمش ارباباً ما نصلی لهمش قال له الارباب مش بالصلة الارباب بالتحليل والتحريم - [00:56:55](#)

وده الجزء الثاني بقى من سورة الانعام. التحليل والتحريم في الاطعمة والاشربة ان ان وضعه بقى ان طول الشوط الاول من سورة الانعام مجادلة ومناظرة معهم وهدم القادة والمتبعين دول سورة الانعام بتهدهم - [00:57:05](#)

وهم عمالين يجادلوا ويطلبوا اية والجزء الثاني بقى هدم التشريعات بتاعتهم ان هم عملوا مجتمع ضال ووضعوا له تشريعات ام لهم

شركاء شرعوا. شف حتى يسموه شريعة شرعوا لهم من الدين ما لم يأذن به الله. عملوا لهم تشريع وسموه دين - 00:57:26

وكانوا يتقربون بالتشريعات الباطلة حرام اعمل ايه؟ حرام ما ترکبش على الدابة بعد سن كزا. حرام ده بتاع الالهة حرام ما تعاملش كزا
كانوا بيطلقوا عليها الالفاظ الشرعية حتى الجزء الثاني من سورة النعام بيتكلم عن سفاهة - 00:57:43

زميلي ابن عباس ما بعد المئة من او ما بعد المئة من الانعام بتتكلم عن سفاهة تشريعات المشركين هنا امر عظيم. يعني ربنا يقول فان
وان اطعتموهم اي في تشريع واحد - 00:58:03

لكن قبلت ان ده بيقى مشرع قبلت ان ابليس سواه المشرع هنا ابليس الشيطان اللي يوحى او فارس او اليهود قبلت اي تشريع من
الشيطان او اليهود او فارس مكان تشريع ربنا - 00:58:19

ابدلت ده بده انكم لمشركون توحيد مصدر التقلي الوحي اية عزيمة ان تيجي في حكم واحد وربنا يقول انكم المشركون اية مخيبة
وبعد كده بقى المسل اللي هنشرحه المرة الجاية ازاي تستبدل الوحي - 00:58:32

حاجة تانية ازاي تختار الزلام بعد ان كنت في النور؟ او من كان ميتا فاحييئناه وجعلنا له نورا يمشي به في الناس. كمان مثله ظلماتي
ليس بخارج منها كذلك زين للكافرين نكتفي بهذا القدر سبحانه الله وبحمدك نشهد الا انت استغفرك واتوب اليك وجزاكم الله خيرا -
00:58:50

00:59:12 -